

## توصيات المؤتمر الخامس

قامت لجنة التوصيات بعد الاستماع إلى المحاضرات والبحوث التي أقيمت في المؤتمر، وإلى الآراء التي أبدتها السادة الحاضرون في مناقشاتهم، بوضع التوصيات الآتية:

1. دعوة جميع الحكومات والمنظمات المدنية العربية والمختصين العرب، إلى تأكيد الاعتزاز باللغة العربية والمحافظة على سلامتها والعمل على تطويرها واستعمالها استعمالاً شاملاً في التعليم والعلم والثقافة، كي تكون ركيزة أساسية من ركائز مجتمع المعرفة العالمي ووسيلة فاعلة لتبادل المعلومات والمعارف.
2. دعوة الحكومات العربية إلى وضع سياسة واضحة لإنتاج المحتوى المعرفي العربي رقمياً وتأكيد حضور العربي المعرفي على الشبكة (الإنترنت)، والنظر إلى اللغة العربية على أنها قضية أمن قومي، والعمل على إصدار التشريعات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بإحلالها محلها الطبيعي في النشاطات الاجتماعية والعلمية والتعليمية كافة، مع العناية بتعليم اللغات الأجنبية دون أن تكون بحال من الأحوال بديلاً عن لغة الضاد.
3. تأكيد أهمية جمع المعارف العربية والإسلامية، التراثية والمعاصرة، وفهرستها ونشرها وتصنيفها في مدونات رقمية، لتعميم الاستفادة منها في مجتمع المعرفة، والإسراع بوضع المعجم اللغوي العربي العصري الشامل الورقي والإلكتروني، ودعم مشروع الذخيرة اللغوية ونشره على الشبكة ووضعها في متناول الباحثين والمهتمين، مع تطوير تقنيات بحث ملائمة للوصول إلى المعلومات المطلوبة، والعمل على إنشاء مؤسسة قومية تهض بهذا المشروع الحيوي لمستقبلنا اللغوي والثقافي والتربوي والعلمي.
4. دعوة الحكومات العربية والمؤسسات الأكاديمية والعلمية العربية العاملة في مجال تقانة المعلومات والاتصالات، إلى دعم الجهود الرامية إلى استعمال اللغة العربية في الشبكة على جميع المستويات، مثل: الوصول إلى موارد الشبكة باستعمال العناوين وأسماء النطاقات العربية؛ وتدوين المحتوى العربي بالاستفادة من تقنيات الترميز والمعالجة الحاسوبية التي تلائم خصائص الحرف العربي وجماله؛ والوصول إلى المحتوى عن طريق خوارزميات بحث تلائم خصائص اللغة العربية، وخاصة الصرفية منها.
5. الطلب إلى الحكومات العربية تقديم الدعم لجهود التقييس في مجال ترميز الحرف العربي ومعالجته وبناء مخازن المصطلحات العلمية.

6. تأكيد أهمية الترجمة الرقمية، المستندة إلى التقنيات الإحصائية وتقنيات التعلم الآلي، من اللغة العربية إليها، بغية إغناء المحتوى العربي على الشبكة وإيصاله إلى باقي المجتمعات في العالم، واستفادة المجتمعات العربية من الثروة المعرفية المتوفرة على الشبكة.
7. دعوة الجامعات ومراكز البحوث العربية والمنظمات القومية العلمية والثقافية ومجامع اللغة العربية إلى إيلاء هندسة اللغة واللسانيات الحاسوبية عامة والمطبقة منها على اللغة العربية خاصةً كامل عنايتها بحثاً وتدريباً وتطبيقاً، مستعينين بالأعمال الأصيلة المستندة إلى خصائص اللغة العربية.
8. عقد مؤتمرات علمية لندارس العلاقات والقضايا المشتركة بين اللغة العربية ولغات الدول الإسلامية في آسيا وإفريقية، وفي مقدمتها الفارسية والأردية، وذلك في مجال الحرف العربي خاصةً وحوسبته.
9. إطلاق حملة تبصير لحث المؤسسات العربية والأفراد العرب على الاهتمام بجودة اللغة والتقليل ما أمكن من استخدام العاميات العربية في تدوين المحتوى والنشر الإلكتروني، لما في ذلك من خطورة تجزئة اللغة العربية، ولعدم ملاءمة تقنيات البحث الموضوعية للغة العربية الفصحى للوصول إلى المحتوى العامي.
10. دعوة جميع المؤسسات العربية إلى إنشاء مواقع خاصة بها على الشبكة تحوي أنشطتها وبرامجها ومشروعاتها، وتكون جاهزة لتقبل المقترحات والملاحظات.
11. قيام مجامع اللغة العربية، بالتعاون مع القطاع الخاص وبالتحديد شركات الاتصالات وتقانة المعلومات، بالعمل على إنشاء جمعيات تهتم بأمور "اللغة العربية والشبكة" في كل دولة من الدول العربية.
12. تشجيع التعاون بين المؤسسات والمنظمات المحلية العربية والإقليمية والعالمية لوضع معايير لقياس الفجوة الرقمية اللغوية، والعمل على ردمها وتحويلها إلى فرص للنمو في مجتمع المعرفة.
13. قيام مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات بإحداث بنية إدارية مناسبة لمتابعة وضع واعتماد المواصفات المتعلقة باستعمال اللغة العربية على الحاسوب والشبكة، وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة مثل: هيئات الاتصالات في الدول العربية، وهيئات المواصفات العربية والعالمية، ومجامع اللغة العربية.